نظام التسري في الاسلام

للأستاذ الدكتور علي عبد الواحد وافي

أباح الإسلام للسيد أن يتسرى جواريه اللائي يملكهن ويعتبرن في عداد رقيقه بدون تقيد بعدد ولا بعقد زواج؛ قال تعالى يصف المؤمنين:

((والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين))(1)؛ وقال: ((وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدةً أو ما ملكت أيمانكم))(2)؛ وقال: ((يأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن، وما ملكت يمينك مما أفاء ا عليك))(3).

(هوامش)

(1) سورة المؤمنين، آيتي 5،6.

(2) سورة النساء، آية 3.

(3) سورة الأحزاب، آيه 50.